



الجامعة اللبنانية الأمريكية  
Lebanese American University

لأنّ في استذكارِ أعلامنا علاماتٍ معالِمنا

# نَتَذَكَّرُ عبدَ اللهِ غانم



زيّية حديثة بريشة وجيه نحلة

بيدٍ لم تَمُرَّ فوقِ سِوَاهُ مَسَحَ الخُلْدُ بالطُّيُوبِ سَمَاهُ  
جبلٌ في سُفُوحِهِ انتَشَرَ الحُسْنُ وساحَ الجَلالُ فوقَ رَبَاهُ  
الأزاهيرُ لُونُهُ وشَدَاهُ... وخَيْرُ الشَّلالِ موسيقاهُ  
نامَ تاريخُهُ على عَقبِ المَجدِ وَعَبَرَ الزَّمانَ رَفَّ لَوَاهُ  
مَجدُ لَبنانَ : لا تَلينُ رِكابٌ لِدَخيْلِ... ولا تُنذَلُ جِياهُ  
حَقُّ لَبنانَ : لا انتِقاَضُ عَليه... فلنا كُلُّ ذَرَّةٍ من ثَرَاهُ

عبدالله غانم ("ضباب")

في افتتاح سلسلة المُحاضراتِ للموسم الجديد ٢٠١٣-٢٠١٤

## مركزُ التراثِ اللبناني

في

الجامعة اللبنانية الأميركية

يَدْعُوكم إلى أَنْ

# نَتَذَكَّرُ عبدَ اللهِ غانم

في معرضٍ لمخطوطاته ومؤلفاته وجريدته وأغراضه الشخصية

وفي ندوةٍ حول أدبه وشخصيته

يُشارك فيها

الشاعر شوقي بزيع : فردوس الحواس وجحيم الداخل

المحامي والكاتب ألكسندر نجار : كيف نقرأ اليوم عبدالله غانم؟

الرئيس الأول الدكتور غالب غانم : هل من جديد بعد أقوله فيه؟

قراءات من شعره: الممثل جهاد الأندي

يُديرُ اللقاءَ مُديرُ المركز

الشاعر هنري زغيب

الساعة ٧:٠٠ مساءً الإثنين ٧ تشرين الأول ٢٠١٣

القاعة ٩٠٤ - كلية الإدارة والأعمال - مبنى الجامعة الجديد - الطابق الأرضي

قريطم - بيروت

افتتاح المعرض بعد الندوة مباشرةً في مكتبة رياض نصار - الطابق ذاته

ويستمرُّ حتى مساء السبت ١١ تشرين الأول

## من شعره

دَقَّتْ عَلَى صَدْرِي وَقَالَتَلِي: افْتَحُو  
وَأِنْ صَحَّ ظَنِّي وَشَفْتُلُو عِنْدَكَ رِفَاقُ  
وَأِنْ صَحَّ ظَنِّي وَشَفْتُلُو عِنْدَكَ رِفَاقُ  
قَلْبِي، أَنْ هَجَرْتَكِ، يَدْبَحُو مَرَّةَ الْفِرَاقِ  
تَ شُوفِ قَلْبِي أَنْ كَانَ بَعْدُو مَطْرَحُو  
بِسْتَرْجِعُو وَمَا بَعُودَ خَلِّيكِ تَلَمَّحُو  
بِسْتَرْجِعُو... وَيَنْسَى لِيَالِينَا الْعِتَاقُ  
وَأِنْ ضَلَّ عِنْدَكَ... كَلَّ يَوْمَ بِيْتِدْبَحُو

\*\*\*

هَوْنِ أَشْلِحِينِي... هَوْنِ حَدَّ الْوَكْرِ  
عِنْدِي زُهْورٍ مِنْ هَوْنِ لِلْوَادِي  
هَوْنِ أَشْلِحِينِي... وَلَا تَقُولِي "رَاح"  
وَلَا تُخَمِّنِينِي بِحَالَتِي مُتَعُوبٍ  
بـ"صَهْرُ الْحَصِينِ" مَلَقَى الْخِيَالِ وَالشَّعْرِ  
لَا تَتَّعْبِي قَلْبِيكَ بِبَاقِيَةِ زَهْرٍ  
مَا تُكْوِتُ - لَوْلَا الْفَسَادُ - الرَّاحِ  
حَطَّابِ نَزَلَ حَمَلْتُو وَارْتَاحِ

\*\*\*

أَتَرِنَ الْأَوْتَارُ فِي غَيْرِ لِبْنَانَ رَيْنِ الْأَوْتَارِ فِي لِبْنَانَ؟  
أَجْمِيعُ الْبِقَاعِ فَجَّرَ مِنَ الْأَلْمَاسِ فِي دُعْشَةٍ كَفَيَّ الزَّمَانِ؟  
فَوْقَ أَكْتَاْفِهِ مَشَالِحُ تَارِيخٍ... وَفِي جِيْدِهِ عُقُودُ بَيَانِ  
مَسْحَتُهُ أُلُوْهُهُ الْأَرْضَ بِالْحُسْنِ وَلَفَّنَتْهُ بِالْهَوَى السِّكْرَانِ  
بَلَدِي مَرْتَعُ الزُّهَى، وَمِرَاعِي الْحُبِّ غَابِي، وَعَرْفُهُ بُسْتَانِي  
أَيَكُونُ الْجَمَالَ فِي غَيْرِ لِبْنَانَ شَقِيقَ الْجَمَالَ فِي لِبْنَانَ؟

\*\*\*

هُوَذَا مَغْرِبُ النُّجُومِ فَهِيََا نَرَقِبِ الصُّبْحَ فِي انْتِظَاءِ الثُّرَيَّا  
وَإِلَى قُبْلَةِ الْبِرَاءَةِ وَالصَّفْحِ تَعَالَوْا بِرَهْبَةٍ يَا بَنِيَا  
كُلُّ مَا كُنْتُمْ: مِقَاطِعُ مِنْ حُبِّي وَلَوْ أَنَّ الْخُلُودَ فِي مُقْلَتِيَا  
كُلُّ مَا أَنْتُمْ: عَزَاءٌ عَلَى قَلْبِي وَلِحْنُ الرَّجَاءِ فِي أُذُنِيَا  
أَنَا مَا زَلْتُ عِنْدَكُمْ فَالَّذِي كُنْتُ: هُوَ الْفِكْرُ لَا عَجِينَ التَّرَابِ  
وَإِذَا مَا سُئِلْتُمْ عَنْ مَكَانِي فَأَجِيبُوا: هُنَاكَ فَوْقَ الصَّبَابِ

- \* ١٨٩٥ : ولادته في بسكنتا، نشأته في طبيعتها الشاعرة، ومزاولته تدرّس اللّغة والأدب العربيّ فيها.
- \* ١٩٢٩ : إصداره جريدة "صنين" أسبوعية أدبية اجتماعية جامعة، استمرت سنتين (حتى ١٩٣١).
- \* ١٩٣٠ : زواجه من جارتة حبيبته ملهمته يمامة محفوظ غانم (ميّ) التي كتّب لها جُلّ شعره الغزليّ.
- ومن ثمار زواجه ثمانية أولاد: جورج، سمير، شكري، كمال، مرسيل، روبر، غالب، رفيق.
- \* ١٩٣٠ : إصداره "شيطان البُرج" مسرحية نثرية لاقت رواجاً بتمثيلها مراراً على مسارح عدّة.
- \* ١٩٣٧ : إصداره مجلة "الدّهر" شهرية نشرت باقاتٍ من رواياتٍ وأساطيرٍ ونصوصاً أدبيةً واجتماعية.
- \* ١٩٣٨ : إصداره "كتاب الأجيال" وفيه لمحاتٌ عن تاريخ بعض الشعوب القديمة وأساطيرها.
- \* ١٩٣٩ : إصداره مجموعة "العندليب" بالمحكيّة اللبنانية (صدرت لها طبعة ثانية سنة ١٩٥٩).
- \* ١٩٤٦ : إصداره قصة "جبل النّسّاك" مستوحاةً من مفاصل القرية اللبنانية في مواقف تأمّلية عميقة.
- \* ١٩٥٥ : إصداره "بعد الخطيئة" مجموعة تسع قصص قصيرة من مواضيع الطبيعة اللبنانية وإنسانها.
- \* ١٩٥٩ : (٣١ تموز) غيابه عن ٦٤ عاماً في بسكنتا التي ودّعته في ماتم كبير شعبيّ وأدبيّ مؤثّر.

\*\*\*

- \* غنّت من قصائده مجموعة أصوات: فيروز، نور الهدى، كارم محمود، زكية حمدان، صابر الصفح،...
- \* تجلّت في افتتاحيات جريدته "صنين" نزعته اللبنانية التي طالب من خلالها بإصلاحات على المستوى السياسي والاجتماعي والعمراني والاقتصادي والتربوي والوطني العام، في أسلوب حاسم حازم.
- \* عُرف بـ"المعلّم عبدالله" لمزاولته التدرّس طويلاً بأسلوبٍ طليّ وُضِعَ به كُتُباً مدرسية لتسهيل العربية.
- \* تعلق كثيراً بالطبيعة اللبنانية التي أغدقت عليه بجمالها طبيعته الرومنسية في الشعر والنثر والحياة.
- \* كانت له مساهماتٌ كثيرةٌ في ضيعته بمساعدته أبناءها وطلّوعه في شؤونها العامة لتسهيل معيشتهم.
- \* شارك منبرياً في عددٍ كبيرٍ من المناسبات الاجتماعية والأدبية بقصائدٍ أو خطبٍ ذاتٍ وقّع بليغ.
- \* كان له برنامج من الإذاعة اللبنانية عالجٍ في حلّقاته مواضيع نقديةً أدبيةً وتاريخيةً واجتماعية.

\*\*\*

- \* صدرت بعد غيابه في ثلاثة أجزاء مجموعة مؤلفاته الكاملة المطبوعة والمخطوطة شعراً ونثراً.
- \* ٢٠١١/٨/١٤ - بسكنتا: افتتاح "مركز عبدالله غانم الثقافي" مُتحفاً لآثاره وآثار أبنائه الأديباء.